مقدمة بحث عن حقوق الجار ثالث متوسط

للجار حقوقاً على جاره، فقبل الإسلام نصت الأعراف والتقاليد الاجتماعية بين الناس على احترام الجار وتوقيره، وإعطائه من النعم نصيب، حيث كان الجار الغني يترك لجاره الفقير من ماله وخيراته نصيب، فالإحسان للجار كانت سمة من سمات العرب القدامى، ثم جاء الإسلام مكملاً لهذه الأعراف، وعارضاً كيفية معاملة الجار لجاره بما يرضي الله ورسوله، معمماً لحقوق الجار التي نصت عليها الشريعة الإسلامية، وما ورد عن رسولنا الكريم محمد من أقوال وأفعال تؤكد ذلك.

بحث عن حقوق الجار ثالث متوسط

الجار مصطلح لغوي مشتق، يُقال للشخص المجاور في المسكن، ومنذ القدم كان للجار حقوق على جاره في المسكن، فإذا نزل جار عند قومٍ، وقع تحت حمايتهم، ويجيرونه إذا جار عليه الزمان، ويساعدونه حسب ما نصت عليه أعراف العرب، ومع ظهور الإسلام تم تأكيد هذه الفكرة، وبيان حقوق الجار على جاره، وفي هذا البحث سيتم الوقوف على أبرز النقاط المتوفرة عن حقوق الجار في الإسلام.

حقوق الجار في الإسلام

نصت الشريعة الإسلامية على حقوق الجار على جاره، وهذه الحقوق تتمثل بـ:

- **رد السلام وإجابة الدعوة:** وهذا لما في ذلك من دور في إشاعة روح الألفة والمودة بين الناس.
- **كف الأذى عنه:** حيث قال النبي -صلى الله عليه وسلم- في ذلك: "واللهِ لا يؤمِنُ واللهِ لا يؤمِنُ واللهِ لا يؤمِنُ قالوا وما ذاكَ يا رسولَ اللهِ قال جارٌ لا يؤمنُ جارُهُ بوائقَهُ قالوا يا رسولَ اللهِ وما بوائقُهُ قال شرُّهُ". [1]
- **تحمل أذى الجار:** فكان النبي الأسوة الحسنة في ذلك، حيث آذاه جاره اليهودي، وذهب إليه النبي عندما مرض ليطمأن على حاله.
- **تفقده وقضاء حوائجه:** وفي ذلك ورد عن سيد الخلق النبي محمد -صلى الله عليه وسلم-: "ما آمن بي من بات شبعانَ وجارُه جائعٌ إلى جنبِه و هو يعلم به". [2]
- **ستره وصيانة عرضه:** فبحكم الجوار قد يطلع الجار على أمور خاصة بجاره، فعليه أن يكتمها ولا يفشيها بدليل قوله تعالى: {مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا}. [3]
- **الإهداء إليه ومودته:** فقد أوصى النبي إهداء الجار، وورد عن النبي بإطعام الجار وإهداؤه مما يطيب له من الطعام، حيث روى أبو ذر الغفاري عن النبي -صلى الله عليه وسلم-: "أوصاني خليلي إذا طبختَ فأكثِر من المَرقِ ثمَّ انظُر بعضَ أهلِ بيتٍ من جيرانِك فاغرِف لهم منها". [4]

حديث عن حقوق الجار في الإسلام

ورد في السنة النبوية عدة أحاديث تبين حق الجار على جاره، وعندما سُئل النبي محمد -صلى الله عليه وسلم- عن هقوق الجار أجاب:

"قلنا يا رسولَ اللهِ ، ما حقُّ الجارِ؟ قال : إنِ استقرَضَكَ أقرضتَّه ، وإنِ استعانَكَ أعنْتَه ، وإنِ احتاجَ أعطيتَه ، وإنْ مرِض عدْتَه ، وإنِ مات تبعتَ جنازتَه ، وإن أصابَه خيرٌ سرَّك وهنَّيْتَه ، وإن إصابتْه مصيبةٌ ساءَتْك وعزَّيْتَه ، ولا تُؤْذِه بِقُتَارِ قِدْرِكَ إلَّا أنْ تغرفَ له منها ، ولا تسْتَطِلَّ عليه بالبناءِ لِتُشرفَ عليه وتسدَّ عليه الريحَ إلا بإذنِه ، وإنِ اشْتريتَ فاكهةً فاهْدِ له منها ، وإلا فأدخلْها سرًّا؛ لا يخرجُ ولدُك بشيءٍ منه يغيظون به ولدَه ، وهل تفقهون ما أقولُ لكم؟ لن يؤدِّيَ حقَّ الجار إلا القليلُ ممن رحِمَ اللهُ. أو كلمةً نحوَها[5] ."

فضل الإحسان إلى الجار

للإحسان إلى الجار في الإسلام عدة فضائل في الإسلام، وتكمن الفضائل بما يلي:

- **الإحسان إلى الجار وإكرامه من الإيمان:** بدليل الحديث "مَن كانَ يُؤْمِنُ باللَّهِ واليَومِ الآخِرِ فلا يُؤْذِ جارَهُ، ومَن كانَ يُؤْمِنُ باللَّهِ واليَومِ الآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ، ومَن كانَ يُؤْمِنُ باللَّهِ واليَومِ الآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أوْ لِيَصْمُتْ ." [6]
- **المحسن لجاره خير الناس عن الله جل وعلا :**بدليل الحديث "خيرُ الأصحابِ عندَ اللهِ خيرُكم لصاحبِه، وخيرُ الجيرانِ عندَ اللهِ خيرُكم لجارِه[7] ."
- **الجار الصالح من السعادة :**بدليل ما ورد عن النبي -صلى الله عليه وسلم-: "أربعٌ من السعادةِ : المرأةُ الصالحةُ ، والمسكنُ الواسعُ ، والجارُ الصالحُ ، والمركبُ الهنيءُ . أربعٌ من الشَّقاءِ : الجارُ السوءُ ، والمرأةُ السوءُ ، والمركبُ السوءُ ، والمسكنُ الضَّيِّقُ[8] ."
- **الإحسان إلى الجار خصلة مكملة للمسلم ودليل على إيمانه :**بدليل ما روى أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي عليه الصلاة والسلام: "وأحسِن إلى جارِكَ تَكُن مؤمنًا وأحبَّ للنَّاسِ ما تحبُّ لنفسِكَ تَكن مسلِمًا ولا تُكثرِ الضَّحِكَ فإنَّ كثرةَ الضَّحِكِ تميتُ القلبَ[9] ."

حقوق الجار وواجباته

تكمن واجبات الجار على جاره بالمعاملة بالمثل، أي أن حقوق الجار وواجبته في الإسلام واحدة، وأبرز النقاط التي تبين واجبات الجار على جاره هي:

- الإحسان إلى الجار بالقول والفعل.
- حل مشكلات الجار وقضاء مصالحه وحوائجه.
- كف الأذى عنه، وتحمل الأذى منه.

خاتمة بحث عن حقوق الجار ثالث متوسط

وفي ختام هذا البحث لا بد من التنوية إلى أهمية احترام الجار وأداء حقوقه على أكمل وجه، لما فيها من أخلاق كريمة حث عليها الدين الإسلامي، والسير على خُطى النبي محمد -صلى الله عليه وسلم- باحترام جيرانه، وأداء حقوقهم على أكمل وجه لكسب رضا الله سبحانه وتعالى ونيل أجر وثواب وفضل الإحسان إلى الجار، وبذلك يكون قد بلغ ختام هذا البحث الذي عرض فيه حقوق الجار، وواجبته في الإسلام، أجر الإحسان إليه ليتم شمل كافة جوانب الموضوع.